واقعية، وقال ان عملية السلام غير مضمونة النتائج وانه لا يوجد زعيم اسرائيلي على استعداد للجلوس الى مائدة المفاوضات مع ممثل م.ت.ف. والولايات المتحدة لن تجبر اسرائيل على ذلك (**الشرق الاوسط**، ١٠/٨/١٩٨٥).

كما نقلت صحيفة «الشرق الاوسط» عن مصادر دبلوماسية قولها ان الولايات المتحدة الاميركية ابلغت الاردن برغبتها في ان يكون الوفد المشترك موحداً لا تمييز فيه بين الجانب الاردني وبين الجانب الفلسطيني وان يكون مكوناً من ٦ اعضاء ومقسماً، بالتساوي، بين الاردنيين والفلسطينيين مقابل ٦ اعضاء اميركيين وان يتولى رئاسته عضو من الجانب الاردني (**المصدر نفسه**).

وجاءت رحلة مورفي المكوكية الى المنطقة بعد ايام فقط من انتهاء اعمال القمة العربية الطارئة في المغرب. وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية، تشارلز رومان، قبل سفر مورفي الى الاردن واسرائيل ومصر، ان الهدف من الجولة هو «اجراء محادثات مباشرة مع اصدقائنا في المنطقة، فالعملية تحركت كفاية وقد حان الوقت لكي نذهب، على ان تتركز المحادثات على موضوعين رئيسين: الاول لائحة الاسماء الفلسطينية المرشحة للمفاوضات، والثاني «وهو الاهم بكثير» التأكد من ان جميع الاطراف في المنطقة توافق على ان يؤدي اللقاء الى مفاوضات مباشرة» و«ان الهدف من هكذا اجتماع ليس حواراً اميركياً مع م.ت.ف. و[انما هو] بالاحرى جزء من العملية التي يجب ان تتحرك باتجاه هذه المفاوضات، و«اننا سنتشاور، عن قرب، مع اسرائيل كما مع الاردن ومصر... ونحن، عبر السير على هذا المنوال، نستطيع ان نصل الى هدفنا المشترك وهو التسوية عبر المفاوضات». وعن تأثير القمة العربية على جولة مورفي، قال ردمان: «اننا ندرس البيان الذي صدر عن القمة بعناية... وبقدر ما يدعم البيان تطلعاتنا نحو المفاوضات فانه بالطبع ينال دعمنا». واكد موظف اميركي رفيع المستوى ان الادارة الاميركية لم تتخذ، بعد، قراراً فيما يتعلق بلائحة الشخصيات الفلسطينية، وان مسألة اللائحة «ستكون حتماً» من ابرز المواضيع التي سيتناولها مورفي في جولته و«نحن لا نتوقع انجازات كبيرة مفاجئة... ومهما يكن من أمر، فمن المفترض اننا سنعود ببعض التقدم في عملية السلام» (**النهار**، و **السفير**، ١٣/٨/١٩٨٥).

ونقل مراسل الاذاعة الاسرائيلية من واشنطن عن الناطق بلسان الخارجية الاميركية قوله ان الادارة الاميركية لم تطلب، في تعليماتها الى مورفي، عدم اجراء محادثات مع شخصيات فلسطينية، وانه «اذا توصل مساعد وزير الخارجية الى استنتاج ان الشخصيات الفلسطينية التي ستشترك في الوفد المشترك الى الحوار مع الولايات المتحدة مقبولة لديه ففي استطاعته التحدث الى هذه الشخصيات، وخصوصاً اذا ادت هذه المحادثات الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل مستقبلاً» (**النهار**، ١٥/٨/١٩٨٥).

واعلن مسؤول اميركي يرافق مورفي ان الاخير «لن يلتقي على الارجح الوفد [المشترك] لانهم لم يتمكنوا من الاتفاق على الترتيبات والاشخاص والاماكن». وسئل المسؤول الذي رفض ذكر اسمه هل صحيح ان مورفي لم يسمع في عمان شيئاً يحمله على الاعتقاد بان المحادثات المباشرة مع اسرائيل ستلي المحادثات بين وفد اميركي والوفد المشترك؟ فأجاب «نعم هذا صحيح». ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مورفي انه خرج بانطباع من محادثاته في عمان بانه «لم يطرأ تغيير على موقف الاردن الذي ما زال يصر على المؤتمر الدولي واشراك م.ت.ف. في الوفد المشترك ثم في مفاوضات مع اسرائيل» (**المصدر نفسه**، ١٤/٨/١٩٨٥).

وفي القدس المحتلة، اعلن مسؤول اميركي يرافق مورفي في جولته، بعد اجتماع هذا الاخير مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، والقائم باعماله اسحق شامير، ان مورفي تخلى، كما يبدو، عن فكرة الاجتماع مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك، وانه سيغادر الشرق الاوسط بحلول نهاية الاسبوع (**السفير**، ١٦/٨/١٩٨٥). ونقل يوري سافير، المتحدث باسم رئيس وزراء اسرائيل، عن مورفي قوله انه لم يتلق تطمينات من